mroftalp htehaB ni knil muideM

"فضل قيام الليل وأحكامه" لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 92/9/8341 هـ

عبدالرحمن البراك

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. ربما تكون هذه الليلة اخر ليلة منها رمضان في هذا لان ليلة الاحد احتمل الرؤيا الهلال فيوم الاحد هو العيد وهو واحد وان لم يرى فالواجب اكتمال الشهر ثلاث اكمال - 00:00:00

لثلاثين متقدم الحديث معكم في شأن قيام الليل وانه مشروع في كل في كل ليلة في رمضان وفي غيره والايات التي فيها الثناء على المؤمنين والمتقين بصلاة الليل معروفة تقرأونها وتسمعونها - 00:00:31

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل الدائم في كل عمر حتى توفاه الله. لكن يخص رمظان بمزيد. رمظان له زيادة مزيد - 00:01:01

خصوصية في قيام الليل ولهذا جاء الترغيب من قام رمضان من قام ليلة القدر فيه ترغيب زيادة لكن سائل فينبغي ان يعلم ان قيام الليل ومنه الوتر. الوتر هو من قيام الليل - 00:01:22

وهو اما ركعة من احب ان يوتر بواحدة فليفعل. ومن احب ان يوتر بثلاث فليذهب وبخمس فليفعلوا. جاء الحديث بهذا فيوتر الانسان ووقت الوتر وقيام الليل من بعد صلاة العشاء. الى طلوع الفجر كله وقت. في اول - 00:01:42

وسط الليل تقول عائشة من كل الليل اوتر النبي صلى الله عليه وسلم من كل ذنب تارة البيوت الاول الليل وتارة وسط الليل اخر الليل وانتهى وتره تقول وانتهى وتره الى السحر. خلاص. قبيل الفجر. هذا اخر - 00:02:09

هالوقت قال عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى يعني ثنتين ثنتين ما تقرأ الاربع؟ لا الا الوتر يمكن وصله ثلاث متصلة بسلام او خمس بسلام او سبع بسلام وهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:29

فكل للوقت لقيام الليل والوتر. اول الليل وسط الليل اخر الليل وافضله اخر الليل اخر الليل هذا هو وقت النزول الالهي. ولهذا اخبر عليه الصلاة والسلام عن رب حيث يقول - 00:02:54

ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني من يسألني من يستغفر يعني في اخر الليل وقت من اوقات الاجابة من اوقات الاجابة والله ينزل الى السماء - 00:03:18

ما يكيف ولا ولا يفكر ما يجوز ان تفكر كيف ينزل الرب تعالى؟ نؤمن به ونعلم ونؤمن اهل السنة يؤمنون بما اخبر الله به عن نفسه واخبر به عنه رسوله عليه الصلاة والسلام لكن - 00:03:38

لا يكيفون لا يقولون كيف ولا يفكرون في الكيفية. لا تفكر كيف ينزل الرب كيف هو على الارض كيف كل هذا ممنوع؟ فالمقصود ان ان الليل كله وقت وافضله اخر الليل - 00:03:58

الثلث الاخر من الليل ثم من ناحية العدد ايضا الامر واسع. يصلي الانسان ما شاء ان خفف يصلي كذا عدد من العدد ان خفف وكسر العدد او طول وقلل ان شاء خفف وكسر العدد وان شاء طول وقلل العدد وكان عليه الصلاة والسلام - 00:04:18

يعني في الغالب انه لا يزيد على احدى عشرة ركعة. لكنه يطول. تقول عائشة رضي الله عنها ما زاد رسول في رمضان ولو في غيرها على احدى عشرة ركعة. يصلي اربع. يعني اربع. الصحيح انها اربع بسلامين. فلا تسأل - 00:04:48

لا تسأل عن حسنهن وطولهن. طول وخشوع طمأنينة فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم

يصلي ثلاثا ولكن لا ليس هذا بواجب على الامة انهم لا يزيدون لا الصحيح انه تجوز زيادة - 00:05:08
يصلي الانسان احدى عشرة ركعة يصلي ثلاثة عشر يصلي خمسة عشر حتى ان من العلماء وهم كثير يقولون التراويح ثلاث وعشرون ركعة وهكذا تصلى في في الحرمين يصلون ثلاث وعشرين ركعة - 00:05:38
لكن الراجح انها تكون خمسة عشر او احدى عشر يعني ثلاثة عشر او احدى عشر درجة. لكن لا حرج لا حرج في الزيادة على احدى عشر ركعة. هذا هو الحق وهذا هو الصواب. انه لا لا اذا كان الانسان يصلي نفسه - 00:05:58
يصلح احدى عشر ركعة او اقل اذا كان يعني يضعف عن ذلك بعض الناس ما عنده قرآن او ما يحفظ قرآن او يطول عليه القيام فيكثر العدد الحمد لله. الامر واسع. يكثر - 00:06:18
الفاتحة وما تيسر. الفاتحة وما تيسر وهكذا. الفاتحة وما تيسر. ركعة. مع الطمأنينة لكن مع طمأنينة ولهذا صلاة الناس الان التي يعني صاروا يتبعونها مثلنا الان. في العشر نحن في - 00:06:38
العشرين الاولى نصلي احدى عشر ركعة. اربع تسليمات وثلاث هذه احدى عشر وبعد ذلك نظرا ان العشر ينبغي احياؤها والتطويل فيها العادة انه يصلى بعض الصلاة اول الليل وبعضها اخر الليل ولو جمعت كلها في اول الليل او اخر الليل - 00:07:00
فلا حرج يعني انا اريد ان نبين ان هذا ليس يعني ما نفعله او يفعله آآ الاخرون ان هذه انها سنة مرتبة هكذا لا. هذا يرجع الى اجتهاد آآ الجماعة - 00:07:28
امامهم يصلون حسب ما يتيسر لهم. لو صلينا في اول الليل تسليمتين وطولنا شوي لا بأس. ولو صلينا في اخر الليل اربع تسليمات وخففنا فيها فلا بأس. المهم انه يعلم ان هذا الترتيب ليس توقيفيا ولا شرعيا ما هو الا اجتهاد حسب ما يتيسر - 00:07:48
للناس وحسب ما يلائم آآ نشاطهم وظعفهم قوتهم فيصلي المسلم في غير رمظان ما في جماعة في رمضان ما في جماعة. صلاة الليل مما يفعله الانسان في خاصة نفسه في بيته - 00:08:18
يصلي على هذا المنهج يطول يقصر يكسر يقلل وهذا من فضل الله ان يسر ما شاء الله على عباده لان قدر الانسان الجسدية وقدرهم العلم وايراداتهم وعزاماتهم ونياتهم تتباهى فالحمد لله المهم ان يضرب - 00:08:38
من قيام الليل ان ان يضرب الانسان لنفسه من قيام الليل بسحر. لا يفوت يضيع بحيث انه يعني قليل بعد العشا يعني تصلي ركعة بعض الناس يصلي يصلي قال لي اه الراتبة ركعتين ويصلي الوتر ركعة. يعني هذا قليل الله عطاك عافية ومتعك تزيد - 00:09:09
زد على هذا تزود فان كنت تنشط ان تقوم اخر الليل نعم. صل ونام وقم في اخر الليل وصلوا على وهذا خير وافضل. لكن من اه غلب على ظنه ما يقوم ولا يتيسر له القيام او يكسل او يضعف فيصلي من الليل قبل ان ينام فينبغي التواصي - 00:09:39
ينبغي التواصي بقيام الليل ولهذا قيل قيام الليل دأب الصالحين. دأبهم وسيرتهم وطريقهم الذي لا يخلون به ولا يتركونه ابدا. داب نسأل الله للجميع التوفيق والقبول والعفو والعافية وصلى الله على النبي - 00:10:09